

## كيف نذكّرهم 2 ح 94 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

9102 2 3

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري وسط حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:32

وفي الحلقة الماضية كنا بدأنا الحديث عن كيف نذكّرهم. ازاي؟ نقدر نذكّر اطفالنا. هذه القضية المحورية التي في غاية الالهامية وهي قضية التزكية وكنا اتكلمنا عن بعض المفاهيم المهمة والدنيا زي رؤية عامة كده لمسألة التزكية وازاي احنا نقوم بها - 00:00:56  
وكنا عايز اه اذكر حضراتكم بان احنا قلنا ساعتها ان اه في عندنا لو اعتربنا ان دي التزكية ففي قبلها ممهدات وبعدها في قبلها تجهيز وبعدها تعزيز. ودخلنا في تفاصيل اكتر فقلنا قبلها تعليم - 00:01:17

تمام وبعدها تعاهد وقلنا ان لا تزكية بلا تعاهد وان التعاهد مهم عشان مسألة التعويم علشان آآ مسألة التمكين عشان مسألة ان هذا الذي تزكى به الطفل من السلوك او العمل يستحيل تخلقه - 00:01:35

ان يبقى تخلق ويبقى فعل وفعل الانسان المؤمن. فعل الانسان الحكيم. يبقى امر ملازم له. وده كده ان شاء الله يكون خطوة خطوات قوية نحو الربانية ان هو يكون عالم عامل معلم ان شاء الله. خلاص؟ طيب. فبناء عليه اه انا عندي زي ما قلت تعلم وعندى تعاهد - 00:01:53

والمفروض بعد كده ناخذ الخطوات اللي هنكمel فيها. واحنا كنا هنا في مسألة التزكية وكنا اتفقنا على ان التزكية هي في اصلها اللغوي بتشكل محورين هي بتشكل محور التطهير خلاص او التخلية - 00:02:14

او التبري خلاص؟ وفي محور تاني هو محور التطهير او التخلية او التربية او التربية. ممكن نضيف اه كمان مصطلح رابع ان التخلية اسباب التصفية واه التخلية اشبه بالتنمية او التطهير اشبه بالتصفية والتطهير اشبه بالتنمية. تمام؟ طيب المهم احنا عايزين نعمل - 00:02:31

الجاجتين دول طيب حنمسك الاية القرآنية ونبص عليها اول نقطة لازم ناخذ بالنا منها ان في ايات الطابع الغالب عليها التطهير وایات تانية الطابع الغالب عليها التطهير يعني الاية بتكون بتحضن تحضني على امر معين. زي مثلا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:02:58

طيب هنا اذكروا الله ذكرا كثيرا انا مطلوب اني اذكر الله ذكري كثير في حين مثلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضله في قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا - 00:03:22

هنا واضح قوي ان الطابع الغالي اللي عليها طابع تطهيري محتاج يتظاهر من آآ لهو الحديث ولا يغتب بعضكم بعضا غالبا عليها قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:03:36

طب هنا غالبا عليها يبقى في ايات يبقى غالبا عليها التطهير وایات غالبا عليها التطهير وانا قلت ان ممكن في الحقيقة يكون التطهير والتطهير متلازمين جدا وصعب ان يعني نحدث بينهما فصاما او نفصل ده عن ده - 00:03:53

ازاي ان المفروض ان التطهير هو اساس يرتكز عليه التطهير وان التطهير يحتاج الى التطهير عشان يتم ويكتمل. تاني تاني تاني

التطهير اساس يرتكز عليه التطوير. فانا باطهر وبعدين انا خلينا مع الكوب اللي قدمي دلوقتني. الكوب ده فيه مية معكرا و فيه شوية

شوائب و حاجات - 00:04:10

فانا عايز املأ هذا الكوب املؤه بناء عندي صافي نظيف. خلاص و املأوا بمشروب ما تمام كده؟ طيب فانا دلوقتني انا عشان املأه بالمشروب ده انا هحلية اه هنميه هادعنه هو كان مجرد كوب لا هحط فيه مشروب جميل وكمان هقدر احط عليه حاجات من برة هنا كده واجمله واحط عليه استيكرات - 00:04:40

ومش عارف ايه وكلام من ده واحط واجي مجلد اليد بتاعته. شوية تطويرات خلاص طيب هذه الاشياء لو هو الكوب متتسخ مسلا ولو الكوب ده من الداخل فيه عكر انا الكلام ده مش هقدر اعمله كوييس ولو عملته مش هيبان جودته وجماله - 00:05:06

فلذلك التطهير اساس يرتكز عليه التطوير اساس يرتكز عليه التطوير. والا اشوف حاجة عجيبة او اي بقى. اشوف مسلا ان انا حاطط استيكر جميل هنا وجمبها حته موسخة. ومش عارف ايه هنا وجنبيها مكسورة. وجوة فيه ايه؟ دي - 00:05:24

للأسف الصورة اللي البعض يريد لها الأطفال ان هو يبقى موجود عند بعضنا للأسف الشديد. مزيج من حاجات وحشة و حاجات حلوة. حاجات حلوة على حاجات وحشة. اللي هو واحد ايه عارفين انتم اللي هو - 00:05:38

عنه حاجة متتسخة يجي راكنها ويجي حاطط فوقها بيهان ويرمي فوقها. طب ما هو الدهان ده هيقع اصلا. يعني الناس حتى مسلا اللي هم آآآ بيعملوا دهانات او تلاقيه يمسك الحاجة يسقلها الاول ولذلك في حاجة كده بيقولوا عليها احيانا من لوازم التحلية اسمها التجلية - 00:05:52

تمام؟ ويمكنهم جايبينها من الحديث بتاع آآآ ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاللهم اذا تاب ونزع صقل قلبه. يعني تم تجليه يصلق يجل. فالتطهير ده احيانا البعض بيقول ان منصور التضحية - 00:06:10

خير التجييع يجيده يقعده ايه ينضفه فمسلا تلاقي الرجال ده ممكن يمسك صنفرا كده ويقعده يصنفري يصنفري او حاجة مادة خشنة بحيس يشيل كل الشوائب وبعدين يحطه فوقها. خلاص؟ لانه لو وضع على هذه الشوائب هيقع الكلام ده. خلاص؟ مش مش هيتم يعني. فلذلك - 00:06:29

تطهير اساس يبني عليه التطوير. والا هنبقى شايفين تطوير بعد شوية بيدأ يشقق ومش عارف يحصل له ايه. او نبقى شايفين حاجة حلوة تحتها شايفين حاجة وحشة لما نقوم عين النظر او اي. او نشوف حاجة هل هو حاجة وحشة في بعض - 00:06:50

طيب دي دي النقطة اللي قلتها ان ان التطهير اساسا مانع عليه التطوير. النقطة اللي بعد كده ان التطهير آآآ لا يتم تماما كامل الا بالتطويق. يعني ايه اللي ايه اللي بيعمله - 00:07:05

التطوير للتطهير انه بيعمل تحسين وتحصين تاني التطوير دلوقتني او التحلية دي بتعمل ايه بالنسبة للتطهير؟ بتعمل له تحسين وتحصين حسيت الوضع دلوقتني. يعني انا عملت ايه في المرحلة الاولى دي؟ لقيت منضف الكوب من الداخل ونزلت كل الحاجات اللي فيها شوائب. وجيست غسله من برة ومسحته كوييس ونشفته وتمام - 00:07:22

وزي الفل طيب لما جيت بقى حطيت عليه هنا استيكرات ودهنته ورسمت عليه آآآ رسومات مباحة وردة ولا مش عارف ايه وحطيت حواليه هنا حاجة كده انا دلوقتني حسته ركزوا حسنتوا - 00:07:48

طيب المكان اللي انا حطيت فيه استيكر واللي انا مش عارف عملت عليه ايه. بالنسبة لاصل اللون او اصل المادة دي حصل فيه ايه انا حستته حميته فلما بيجي يعني لذلك كتير من الناس مسلا يعملا ايه؟ بيجوا على الكراسي بتاع السيارات بتاعتهم بيجوا حاطين عليها فرشة شكلها جميل في الانتربيهات - 00:08:05

في البيوت انتم بتعملوا ايه؟ بتيجوا حاطين قسوة على الانتربيه. ليه؟ يقول لك عشان يحافظ على مادته الاسيه ببقى عامل له تحسين وتحصين. ببقى التطوير بيضيف تطهير حاجتين يعمل له تحسين ويعمل له تحسين. خلاص؟ يعمل له تحسين وتحصين. في حين ان التطهير بالنسبة - 00:08:24

بالنسبة للتطوير دوره معه ايه؟ نعمل له تأسيس. يأسس له الدنيا وييهأ لها الدنيا عشان خاطر يتم على اكمل صورة طيب فبناء عليه انا

قلت ليه الكلام ده؟ عشان اقول الاية احيانا يكون الغالب عليها الطابع التطهيري او غالب عليها الطابع التطهيري. فاحيانا يبقى التطهير اوضح فيها جامد جدا جدا - [00:08:44](#)

جدا وده يبقى تزكية برضو مع شوية تطوير. واحيانا بيغير بقى التطهير والتطهير والتطهير ويبقى برضو تزكية وبما ان التطهير هو بعد المميز جدا في التزكية. والبعد الابرز في التزكية. لذلك تجدوا ان ممكنا في الوجه - [00:09:02](#)

يتم استعمال التزكية في للتعبير عن التطهير. يتم استعمال التزكية للتعبير عن التطهير او يتم استعمال زي مسلا خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم به تمام؟ فهنا تطهيرهم قال له طب تزكيتهم ليه؟ تأكيد على التطهير واضافة ابعاد التطهير - [00:09:20](#)  
او تطلق التزكية ويراد بها الايه؟ مطلق للتطهير او ده في غالب الاطلاق. لكن زي ما قلنا ما يميز التزكية بانها تطهير مع تطوير. لكن مساحة التطهير اللي فيها كبيرة ومعها مساحة - [00:09:45](#)

تطوير طيب هرجع تاني يبقى لما اقول تزكية بالاية دي انا محتاج بس اركز يا ترى بعد التطهيري هو الاكتر والا التطهير هو الاكتر؟  
فمثلا اذكروا الله ذكرها كثيرا فانا هنا محتاج اتطور - [00:09:59](#)

او اتحلى او اتنمى او اتربي على مش الذكر طب ده مش مع تطهير؟ لما نيجي نبص اكيد طبعا بتطهير من لهو  
الحديث الكامل عنه من شوية - [00:10:15](#)

لتطهير من ان الذكر ده زاته هنشوف فيه الماحنة للتطهير. ما بقاش ذكر قليل او بفكرة كثير تطهير من الافات اللي بتعرض للذكر زي آا  
ان يكون في غفلة ان يكون مش فاهم معناه دي افات بتعرض له. خلاص - [00:10:30](#)  
وهكذا. يبقى ده زي ما قلنا التطهير او التطهير المراد هنا ما لا يخلو من تطهير. ماشي؟ طيب آا مثلا لما نيجي نبص على بعض  
العبادات زي الصوم الصوم انا تطورت لايه؟ بان انا امسكت عن - [00:10:51](#)

اه المفترضات وده يعتبر المستوى الاول من الصوم لحد تعبير بعض العلماء واحد تاني لا امسك عن المحرمات لا الصوم مش مجرد  
امساك وخلاص عن المفترضات ده بيعلمني الامساك عن المحرمات - [00:11:12](#)

طيب واحد تالت لا الامساك امساك القلب عن الانشغال بمعاصي الرب. لا ده مستوى تالت بناء عليه لما نيجي نبص اللي صام ده  
مفروض انه تطور اهو واضاف لنفسه تحلى بالصوم بهذا اللون من الامساك - [00:11:30](#)

لكن في الحقيقة هو قام على تطهير اصلا ولذلك النبي بيقول ايه؟ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع  
طعامه وشرابه النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - [00:11:48](#)

بانه تطوير لم يقم على تطهير تطوير لم يراعيه ان له اهداف تطهيرية ان هو تطوير اية انا اتطورت بالامساك بقى عندي عزيمة وقوة  
وطاقة ان انا امسك عن المفترض. بس الاهم انك تعلم التقوى وتبقى عليكم الصيام كما - [00:12:04](#)

وكتب على الذين من قبلكم لعلكم تنتقون انك تتعلم زي ما انتقى دلوقتي وتجنبت المفترضات تتقى وتجنب المحرمات وكمان  
المكرهات فلذلك هذا التطهير اللي ما كانش فيه قدر من التطهير مش هو تطوير المنشود او الكامل اللي يرد - [00:12:22](#)  
تلك التحلية تلك التنمية تلك التربية التي تمت وما فيهاش هذا القدر المطلوب من التطهير ما تمتش واضح؟ طيب لما نيجي نبص بقى  
نيجي من الزاوية الثانية. التطهير اللي ما يجيشه معه تطوير ما تمش وما اكتملش - [00:12:42](#)

ما تحسنمش وما تحسنمش. فواحد مثلا لما يسمع ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم او فقراء ليضل عن  
سبيل الله بغير علم ويتحذثها طيب ما ممكنا واحد يقول لا خلاص انا مش هشتري له الحديث. يعني ايه؟ يعني مش هروح لواحد  
اقول له اديني باتنين جنبي له. لا يعني هنا آآ تم التعبير - [00:13:00](#)

آآ او تم تشبثه تشبثه الوقت او الزمن او الوحدة الزمنية اللي هي الثانية والحقيقة وظرفة العين او الوحدة المجهودية خلاص من  
الجهد والفكر والطاقة تم تشبثها بالوحدة المالية فالانسان بالفلوس بيشتري حاجة بيدفع حاجة ويأخذ قصادها مقابل. فهنا آآ زي فما  
ربحت تجارته وما كانوا مهتدین. انسان بيروح يقدم من وقته ويقدم - [00:13:21](#)

من جده وانا هشتري ايه؟ ذنوب معاصيهم. اسأل الله العافية. طيب فمكنا واحد يقول لا انا خلاص ان شاء الله مش مش

هشتري له الحديث. اهو الحديث طبعا مفهوم اوسع بكثير طبعا - [00:13:53](#)

اول ما يدخل فيه من باب التفسير بالمثال هو الغناء آآ على على حد تعبير كثير من الصحابة سيدنا عبد الله بن مسعود وغيره واقسموا ان هو الغناء ده لون من الوان لهو الحديث. انما طبعا الموضوع اوسع من كده بكثير - [00:14:03](#)

المجالس عادية الناس بتغتاب وتنم فيها ده له حديث. الحاجات التي لا طائل من ورائها خلافات والمناقشات ومش عارف ايه. اللي هي مش مثمرة ده من لهو الحديث المهم في هذا اللهو لهو الحديث ممكن واحد لما يسمع الاية دي يقول انا هتطهر من ان انا كنت المجلس الفلاني آآ بقعد فيه بنقعد نجيب سيرة فلان - [00:14:16](#)

وعلان ومش عارف ايه ونقعد نتكلم في الكورة وراح وجا ونضيع وقته ما استفداش حاجة فهو هنا عمل ايه وهنا تطهر بس. طيب طب ليه بقى الوقت ده ما نعمروش بحاجة مفيدة - [00:14:37](#)

يبقى هنا بقى هو ما وقفش عند التطهير هو عند التصفية او عند التخليد او عند التبرير لأه ده هو عمل ايه ده هو تطور تحل عمل تنمية عمل تربية اضاف حاجة - [00:14:54](#)

اضاف حاجة ازاي؟ ان هو قال لأ طمني الوقت ده بقى انا اعمل ايه انا اشغله ده الاية فيها اشارة لان دول مقصرين في العلم النافع. انا اشغلها بعلم النافع. والله الوقت ده هتعلم فيه من كتاب ربنا. هيقرأ - [00:15:07](#)

فيه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هاشترك في العمل التطوعي الفلاني. هارتبط مع فلان بالعمل الخيري الفلاني. يبقى عمل ايه نبقى نركز عمل تحسين للحالة اللي كان فيها الزمن ده حسنه - [00:15:22](#)

اليوم ده حسنه وعمل تحصين ان اللهو ده ميرجعش تاني اللهو ده ميرجعش تاني واضح الكلام ده والله في غاية الاهمية مهم جدا جدا ولما نستقم كده الواحد نفهم الحاجات دي بشكل واضح - [00:15:35](#)

يبقى عمل هو مش مجرد تطهير لأ ده هو زي ما قلنا الصوم مش مجرد امساك ده هو فكرة ان الامساك ده ليه؟ ليه يعني من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشرابه. آآ رب قائم ليس له من قيامه الا التعب والسهر - [00:15:48](#)  
خلاص آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيكقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. فالشاهد الشاهد ان احنا عايزين نقول ايه عايزين نقول ان التطهير ده يحتاج الى التطوير علشان خاطر يحصل له ايه؟ علشان خاطر يحصل له تحسين وتحصين يكتمل - [00:16:05](#)

التطهير بالتطوير. ولذلك كنا دايما نقول ايه؟ الايات يا جماعة الايات اللي فيها حض على التطهير من امر ما احنا العمل اللي هنعمله ممكن نبص له من زاويتين. ان انا ما اعملش الشيء الفلاني. يعني هنا الا اشتري له الحديث - [00:16:24](#)

بس واحد لأ يقول ايه لان انا اشغل الاوقات اللي فيها لهو بالعلم النافع الله يبقى هنا عمل ايه؟ كمال الضد يبقى مش الضد كمال الضد كمان مش هيشغلها بشيء نافع ده هيشغلها باحباب الاشياء الى الله - [00:16:41](#)

مثلا انه يتعلم كتاب الله سبحانه وبحمده واضح يبقى مش تطهير لمجرد التطهير. ده هو يعني واحد مثلا في مجالس بيعمل ايه؟ بيفتاب الناس. لا ده انا والله اثنى عليه بخير او اذكر الناس - [00:17:03](#)

او اتكلم فيما ينفعه ايه اتكلم في حاجة تكون في ميزان حسناتي يوم القيمة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتيان للرحمن سبحانه الله وبحمد الله العظيم. واضح - [00:17:17](#)

الحجاجات اللي من الجنس ده هو الانسان يعملاها يبقى الحاجات اللي فيها تطهير خدوها نصيحة بقى من دلوقتي وده حتى كنا بنقوله في ايه؟ في منهجيات في استخراج الوصايا العملية من الايات - [00:17:30](#)

منهجيات في استخراج الوصايا العملية من الايات. منها ان لما تكون الاية بتتحضنا ان نتطهر من امر ما فهو حض ضني على ان انا اتحلى بكمال ضده زي ما الايات تحضني ان انا انتهي عن الشرك في الامر الفلاني وانتهي طب ما هو ده حد ضمني على ان الانسان يتخل او يتتطور بكمال ضده - [00:17:42](#)

واضح طيب يبقى المسألة دي لازم تبقى واضحة عندها. يبقى احنا مش عايزين نظر احنا مش عايزين الكوب ده نعمل فيه ايه؟ نغسله وننضنه ونشيل الشوائب اللي جواه ونقعد كده - [00:18:06](#)

لا طب ما هو برضو ما قامش بدوره ما اداش وظيفته واضح لكن لا احنا نغسله ونعمل الكلام ده كله. ولذلك في الوجود التطهير يجي قبل التطوير. في الوجود. التطهير يجي قبل التطوير. ان مسلا حتى ان كان - 00:18:17

الشيء اللي هيستعمل في التطهير هو اللي هيستعمل في التطهير تاني بقى نرکز في الحنة دي عشان دي مهمة جدا جدا جدا. ازاي انا قلت لكم في الحلقة اللي فاتت ان التطهير لازم يكون بالتطوير. يعني التطهير نستعمله عشان يطهر - 00:18:31  
ازاي الكلام ده مثلا انا الكوبية دي هي متسلخة من الخالص وفي جواها مية معكورة مية سودة ومش عارف وايه وفيها شوائب كتيرة وحاجات مش كويستة فانا دلوقتي عايز املأها ميه - 00:18:50

بحيس استفید بها بان انا اشرب اسقي غيري يعني كل مادة ممكن بيقى وكأنه بمليون جنيه في بعض الاوقات يعني خلاص؟ طيب فانا عايز اطور الكوبية دي بان يكون موجود في داخلها ماء عذب نقى - 00:19:06

طب انا عملت ايه دلوقتي؟ استعملت ايه؟ استعملت الماء برضو فجيست ماسك المية دي وجيت غسلتها من برة وحطبت فيها مية وجيت رجاجة كل ده انا فاتح الحنفية وبعدين جيت مليها مایة وحطتها. بيقى انا نفس الشيء اللي طورتها به هو اللي استعملته في التطهير - 00:19:21

لكن ما وقفتش عند مجرد ان انا طهرت الكلام ده مسلا بيتم مع الصلاة الصلاة تعمل كده الصلاة تخش عليك لو صح التعبير تدخل نفسك نصف نصف نصف نصف نصف نصف تمام وبعدين - 00:19:38

تمالك تملى القلب ده بقى ما ينفعني ان يملأ به. الذكر يدخل يلين القلب ويظهره ويسلقه ويزكيه. آآ وبعدين بيجي بقى ايه؟ يطور فيك ويضع فيك. واضح؟ وده بتقوم به العادات - 00:19:55

دي من روعة العادات في الشريعة لو التفتنا لها من ناحية المقصادية او من ناحية الغاية او من ناحية الحكم هنرى انها بتقوم بالدورين دول مع بعض انها بتطهر بس متى؟ متى ما استعملت - 00:20:10

على الوجه الذي يريد الله متى ما طبقت على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقوم بدورها فعلا. تمام؟ طيب انا عايز حضراتكم تاخدوا بالكم من نقطة تانية برضو حابب اشير لها. بتقول ايه؟ بتقول النهاردة - 00:20:28

ان احنا المجهودات اللي بتبدل في التطهير ممكن ما تبنش وما حدش ياخد باله منها من البشر لكن الله سبحانه وبحمده يراها ازاي النهاردة فانا الكوب اللي حضراتكم شايفينه ده - 00:20:44

حد يقول لي انا عايز اضع فيه ماء آآ عذب عشان اشربه. فاقول له لا انا اسف لسة مش دلوقتي تقول لي في ايه مستنى؟ اقول لها محتاجة اطهره بس. يعني بتتطهره بتعمل فيه ايه؟ ما هو الكوبية ايه؟ ما فيهاش اي حاجة. قل لا سوانى - 00:21:06

عمال انضف من جوة اشيل واحط اشيل واحط ما عنديش فرصة اني امسكه واجي قلبه كده فمضطر للأسف الشديد ان انا اعمل ايه وهو مكانه ادخل حاجة واشيل او ادخل مية واسحب مية من جنب تاني. ادخله اسحب ادخله اسحب لغاية ما اتأكد ان المایة اللي هنا كلها بقت ايه - 00:21:21

نظيفة اشيل وبعدين شلت المية اللي فيه كلها وبعدين غسلته تاني شلت تاني غسلت تاني وشلت تاني اللي جوة ده حد واخد باله منه برة ما حدش واخد باله منه برة. لا احد يراها او ينتبه اليه في الخارج - 00:21:38

فلذلك اغلب المجهودات التطهيرية ربما لا يراها الناس ولذلك انا كنت بقول لمسل معلماتنا في المتذير الصغير او الاخوة اللي بيشتغلوا على الاطفال في المتذير الصغير كنت بقول لهم اهتمامكم بالتطهير ممكن اولياء الامر ما ياخدوش بالهم منه - 00:21:51

المجتمع ما ينتبهش له يقول لك فين انا مش شايف واد بيسمع وبيقول وبيعملوه بيودي وواقف وبيعمل شقلباز. يعني لو صاحب التعبير لآ انت ايه اللي عملته؟ انت عمال تطهر فيه بس مش زاهر - 00:22:12

الكلام ده من غير ما اصبر بان التطهير ده في الداخل انت بتترصد سلوك معين عنده وتطهره منه بتغرس جواها حاجة فترکز في النقطة دي ان التطوير يبان انتم هتشوفوا هنا لو حطينا استيكرات - 00:22:26

وحطينا حاجة وردة جميلة هنا كده عند اليد هتشوفوا التطوير. فالتطوير او التحلية اسمها حب كده تحلية ماشي؟ آآ او التربية او

التنمية بتزهير للناس بتبان برة كده هي حتى من رببة نام وزاد - 00:22:42

لكن التطهير او التخلية او التجلية او التصفية او التبرى. الحاجات اللي جوة دي مش بتبان للناس. ان في الغالب في الغالب تطهير بيمس الداخل اكتر بيمس الخارج. خلاص دي النقطة اللي حابب اشير اليها. يعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول عمليا ان انت ممكن ما تحسش قوي فيه حد يقول الولد بيتعلم - 00:23:00

من فترة ومش حاسس ان في حاجة جديدة لأن في جديد في بيحصل وانت المشكلة ان انت اه معايير القياس عندك آآ او مقاييس التقويم او التقييم عندك فيها مشكلة انك حطيت ان معيار القياس ايه - 00:23:24

ان انت تلاقيه الولد بقى بيكول وبيعمل الوجوه دي لأنس في في اصلاح بيحصل جواه. في اصلاح بيحصل على مستوى الداخل انت مش ملاحظه على مستوى الخارج بس خلاص - 00:23:46

يعني انا بقول زي ايه؟ زي واحد في باطن الارض. فعمال يحفر يحفر يحفر يحفر يحفر. وبقى له خبطه واحدة بس ويخرج الى الناس ويرى النور كل الفترة اللي هو بيحفر فيها دي ما حدش شايفه - 00:23:57

والكل متخييل ان الكلام ده ما لوش اي معنى ما لوش اي معنى يعني مثلا انت عندك ول يكن. آآ زجاج اه على شباك والزجاج بقى عليه تراب وعليه طين عذرا وعيه بوية او دهان. وانت مسكت حاجة خشننة وعملت ايه - 00:24:13

فواحد اتنين واحد اتنين الناس مستنياك برة عشان تنضف واحد اتنين واحد اتنين كل ده بيعتبره ان انت كانك انت مش عارف فين يا عم ما نضفتش ليه ما خدت خطوة ليه انت نفسك - 00:24:34

ممكنت تستحرس وتقف زي يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوصي آآ بيوصي ان الانسان ما يستعجلش في الدعاء. بس الزوج لاحكم ما لم يعجل. خلاص فيترك الدعاء فيستحسن في رواية. ان هو خلاص بقى زهقت مش ما فيش جديد. لأن اللي انت بتعمله ده انت خطوة خدتها خطوة خدتها. باقى لك - 00:24:44

وترى النور وده اللي لازم ناخد بالنا منه ان انا في التزكية دي لازم اخد بالي من كده ان انا طهرت طهرت طهرت عشان نرى النور بقى الكلام ده يظهر والاثر يظهر انا محتاج وقت - 00:25:04

مش هيجي كده يعني من مرة. ولذلك كنت بقول ان فيه حاجات كمان بتكون متذمرة. اكيد اللي جوة هنا ده لما يكون الشوائب اللي موجودة فيه واحد في المية فكده تطهر اسرع واسهل ما تكون عشرة في المية عشرين في المية تلاتين في المية. اكيد. والذكر لازم ناخد بالنا من القصة دي. ان كل احنا - 00:25:17

لا نرى المجهود المبذول المبذول في التطهير. احنا بنرى بس التطوير وبنقيس عليه في الآخر. لأه طالما الحمد لله رب العالمين لازم دي لأن طالما انت خدت خطوة تطهيرية خطوة بقى انت كده بتنقدم - 00:25:37

بصرف النذر عن اثراها بان ولا ما بانش قياس الاثر ده حصل ولا ما حصلش مش لازم من مرة. ده انا في اوقات باقول انه ممكن يكون لون من الدجل. لون من الدجل - 00:25:52

ان احنا نوع الناس بحاجات اصلا هي وخلوا بالكم يا جماعة انا لا زلت اؤكد مرارا وتكرارا ملش الكلام ده مهم جدا جدا لاما بنتطوع ونوع بحاجات خلاف السنن - 00:26:02

احنا بنضل غيرنا ونفتنه ونحنا لا نشعر لما بنتطوع ونوع بحاجات خلاف السنن احنا بنضر غيرنا او بنفتنه ونحنا لا نشعر كنت قلت الكلام ده قبل كده كتير لما نوع الانسان بان انت لما تلتزم هيحصل لك في الدنيا ودنياك هتبقي جميلة ورخاء وهتتجي لك الفلوس من كل جانب وهتلاقى مش عارف الزوجات الصالحات مش عارف - 00:26:21

وهتلاقى انت الازواج الصالحين يعني ربنا قال له انما توفون اجركم يوم القيمة. يعني مش لازم الكلام ده يحصل او ما يحصلش في الدنيا. فلما بيجي ما يلاقىش الكلام ده بقى يحس بالصبر يقول لك مش قلت ان الاسلام منصور وهينتصر ومش عارف ايه والكلام ده انا قلت لك هيتصروا النهاردة - 00:26:44

انا طب مين قال ان هو انت طالما جاي الدنيا بيقى لازم عايش في طب ازاي فيه وازاي فيه وازاي الوعود اللي ربنا ما وعدش بها

لخلاف السنن. احيانا بتاخذنا الحماسة كده عشان نرحب اللي قدامنا وعشان خاطر ناخد باليه ونفرجه. نقدر نوعده بوعود وما -

00:27:02

ما عدش بها اصلا فلذلك لما ما تحصلش يفتن لما ما يبقى احنا اضرينا اكتر مما نفعنا فلذلك انا بقول النهاردة حتى كنت بقول الكلام ده لما يعني مثلا كان واحدة آآأسأل المعلم اقول لها هو انت النهاردة ولية الامر جابت الولد شهرين ثلاثة وقالت انا مش ملاحزة فيه تغير -

00:27:21

اه اذا انت بتعمليه غلط يقول لها لأه انا انا ما بشفيش انا بعالج انت تحاسبيني على المجهود عملته صح ولا غلط النتائج دي راحت فين ما راحتش فين مش بتاعتي. انك لا تأتي ما احبيت ولكن الله يهدي من يشاء -

00:27:41

وقال له انك لتهدي الى صراط مستقيم. ان احنا بنهدي هداية المعرفة والارشاد بس ما بنهديش هداية التوفيق والسداد. مش بتاعتنا احنا اصلا ولذلك لما انا حتى كطبيب اما يجي حد يقول لي اقول له انا ما بشفيش. انا انت تلومني انا شخصت صح ولا لأ؟ عالجت صح ولا لأ؟ عملت كل -

00:27:56

اللي علي ولا لأ؟ الامر ده بقى حصل ما حصلش ده مش بتاعي انا. النتائج مش في ايدي انا. هو ربنا ليه سنن؟ دي سنن ما بتتخلفش. لكن ممكن السنة دي -

00:28:14

تختلف في الحالة دي لحكمة يعلمها الله. فانا مش دوري ان انا اقعد اتبواً مكانة مش مكانتي. واوعد بحاجة انا ما املهاش. انا مش بتاعتي اصلا. انا بوعد باللي ربنا وعد به. فربنا وعد ان الكلام ده يحصل ايه؟ بقى يحصل -

00:28:24

لو ان الامر ده تم طب ما حصلش بقى انا عندي حاجة غلط ارجع ارجع نفسي. فيه حاجة غلط ولذلك كنت اقول في تعليم الاطفال القرآن حتى لما كنا بنقول في المتدبر بنعلم ولادنا او حتى كنت في تربية اولادنا -

00:28:42

ما تشعروش يا جماعة ان الجهد ده ضائع لأ انت بتبدل المهم ان انت بتفضل صح انت مش مقصري. النتيجة راحت فين؟ انت بقى مش ملام خلاص. بس المهم انت بتبدل صح. يعني حاسب نفسك على ده. ما تحاسبش نفسك على النتائج. لأن ممكن -

00:28:54

فيه اصلاح بيحصل في الداخل انت مش شايفه يعني لما نبص على قصة الغلام والساحر المفروض ان الراهن بينزل جهد مع هذا الغلام. اي نعم جهد متواضع في مقابل المجهود الجبار. واللي يعني -

00:29:10

والهالة العزيمة اللي معمولة للطفل ده عشان يكون او الغلام ده عشان يكون ساحر لكن بيبدل احنا كنا متوقعين ان الولد من اول مرة راح عند الایه؟ عند الراهن ده طبعاً كفر اللي عند الساحر واللي عند الراهن امام فهي متوقعين الموضوع يخلص في جلسة -

00:29:29

يخلص للثانية يخلص في الثالثة لكن مرة والثانية والثالثة والرابعة والخامسة. ولا زال الولد بيتردد هنا ويتردد هنا. ما هو ممكن كده الراهن كان يستحرس ويقول خلاص كده انا عملت اللي علي انا ما ليش دعوة بقى خلاص -

00:29:45

لأ هو ولذلك كنت دايما اقول آآانت منتصر في النهاية. احنا منتصرين في النهاية. لكن لا نغادر مواقعنـا. لا نغادر مواقعنـا يعني ما تغادرش موقعك. انت بتعمل اللي عليك وما تغادرش موقعك. والاصلاح بيحصل بس على مستوى الداخل. هيـزـهـرـ بـقـىـ مـمـكـنـ يـزـهـرـ فيـ مـوـقـعـ. زـيـ المـوـقـفـ بـتـاعـ الدـبـةـ -

00:29:57

امر الغلام يـزـهـرـ بعد كده في حاجة. انما ما تتصورش ان المجهود اللي انت بتـبـلـزـهـ دـهـ ضـائـعـ. ما تـقـعـدـشـ تـنـتـزـرـ حاجـاتـ طـبـ ماـ فيـ حاجـاتـ دـهـ بـطـيـعـةـ انـ دـهـ مـمـكـنـ يـنـسـيـ مـمـكـنـ يـغـفـلـ -

00:30:17

اتـنـيـنـكـ مـمـكـنـ مـيـوـلـهـ وـطـبـيـعـتـهـ كـطـفـلـ تـخـلـيـهـ مـثـلـاـ ماـ يـلـتـزـمـشـ اوـ بـالـلـيـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ عـلـيـهـ. بـسـ مـشـ مـعـنـىـ كـدـهـ اـصـلـاـحـ حـصـلـ منـ الدـاـخـلـ طـبـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ اـنـ اـتـكـلـمـ فـيـهـ عـلـشـانـ اـقـولـ اـنـ التـزـكـيـةـ فـيـهـاـ تـطـهـيـرـ وـتـطـوـيـرـ وـاـنـ التـطـهـيـرـ مـشـ بـيـزـهـرـ لـلـنـاسـ يـقـدـرـ ماـ بـيـزـهـرـ لـهـ الـايـهـ؟ـ التـطـهـيـرـ.ـ ولـذـكـ -

00:30:30

كـتـ بـقـولـ النـهـارـدـةـ لـمـاـ نـيـجيـ نـقـيمـ مـجـهـودـ يـعـنـىـ حـتـىـ كـانـ بـعـضـ الـفـقـرـاءـ يـقـولـ طـبـ اـنـ عـاـيـزـ اـتـفـرـجـ عـلـىـ المـتـدـبـرـ الصـغـيرـ وـاـشـوـفـ اـنـتـاجـ الـوـلـادـ اـقـولـ لـهـ طـبـ اـنـ قـيـمـ الـادـاءـ مـشـ قـيـمـ الـمـنـتـجـ دـهـ مـمـكـنـ يـتـمـ وـمـمـكـنـ يـتـخـلـفـ عـنـ حـدـ بـسـ قـيـمـ الـادـاءـ كـوـيـسـ وـلـاـ لأـ

الخطوات دي ماشية صح ولا مش صح؟ الدنيا تمام ولا مش تمام؟ والحمد لله النتائج - 00:30:50

ما بتخذلش حد يعني آآ صدق الله يعني لكن اللي اقصده ان احنا بيبقى اهتمامنا الاكتر بتقييم البروسيس نفسها. يعني يمكن احنا حتى عندنا في الطب كان آآ بعض اساتزتنا يقول انا مش هلومك وصلت للتشخيص ولا لأ؟ انا انا ها حاسبك وده فعلاً الدرجة اللي كنا بنادها في العملي في الامتحان على كده - 00:31:10

ممكن تبقى داخل اصلاً عارف ان الحالة دي تشخيصها انها شلل نصفي. لكن انت الخطوات اللي هتسلكها عشان تصل للتشخيص ده ايه؟ زي في الرياضيات مش المهم النتيجة بتاع المسألة. كل خطوة من اول ما بدأت التفكير في المسألة لغاية النتيجة عليها درجة - 00:31:30

فهي دي القصة يمكن اقول لكم احنا مسلا اساتزتنا كان ما بيحاسبنيش على التشخيص اللي انا حاطه في النهاية ده. ان هو ممكن المريض يقوله او نبقى احنا عارفين الحالة المحجوزة هي كذا. لكن ازاي ان انت - 00:31:47

فكرت فيها الخطوات اللي سلكتها اللي انت خدته السبيل اللي انت سلكته عشان تصل الى هذا التشخيص في النهاية والله سبحانه وبحمده ما بيحاسبناش على ان عليك الا البلاغ ليس عليك هداهم - 00:31:57

انا ما الومش نفسي عن نتائج. انا اليوم نفسي على الايه؟ ولذلك اه الله سبحانه وبحمده يوجه النبي صلى الله عليه وسلم لان تتصرف الهمة للمجهود مش للنتائج قل له فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. انت بتعمل اللي عليك - 00:32:13

يعني اه ليس عليك هداهم ولا ان عليك الا البلاغ مش معناها ما لكش دعوة يعني حاش وكلا. لأ هي معناها ان انت طالما عملت ما عليك وفعل هون نفسك بس. فانا لما اجي اليوم نفسي النهاردة اليوم نفسي على انا بعمل المطلوب وانا ما بعملوش. وبرضه لما نيجي نقيم حد بيعمل المطلوب بشكل كوييس ولا لأ؟ بيعمل المطلوب - 00:32:31

صح لان ممكن تكون بننزل مجهود بس في اتجاه الخطأ. بقى ده ده صح؟ ايوة ده صح. ده تمام؟ تمام. احنا كده في في الاتجاه الصحيح في الاتجاه الصحيح. حطينا القطر - 00:32:51

القضبان هتلقى ترقب. القطر ماشي على القضبان ماشي على القضبان. وصل ولا ما وصلش؟ دي بقى ما نعرفش دي ممكن تحصل او ما تحصلش فلذلك المجهودات التطهيرية اللي احنا هنقوم بها - 00:33:01

اه ممكن الولد يتظاهر مثلاً بالصلوة. واحد يقول عمال يصلي وما فيش اي حاجة حصلت هو زي ما هو الاخلاق الفلانية لأن شاء الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ستنهى صلاته ان شاء الله - 00:33:13

بس انت بس تجتهد انه يصلي صح انه فعلاً يصلي تقول اهو ما هو عمال يقول الافكار وما فيش لأن اتأكد انه بيبقول الاذكار صح. انه بيبقولها بقلبه انه فاهم معناها - 00:33:26

تمام؟ ركز اكتر على الاباء. النتائج دي مش بتاعتنا. احنا ما نملهاش ربنا ليه سفن طبعاً ان شاء الله مش هيختلف لكن في اوقات ممكن تختلف لما يتختلف انا اعمل ايه اجي اراجع عن نفسي باللائي ما اشوف ايه القصور اللي حصل عندي - 00:33:37

لكن انا اتصور ان خلاص هو الموضوع زردي حاجة مهمة. دوست عليه الدنيا اتحسن لامش مبدأ صحيح اصلاً في بناء الانسان. الموضوع مش زر هتدوس عليه انسان هيتصلح. لأ ده النهاردة فيه خطوة بكرة خطوة بعده خطوة. لغاية ما يكتمل الامر زي ما قلت واحد في باطن الارض - 00:33:54

يحرف نفق حفر حفر حفر مش هرئي النور من من اول من اول معول هو ضرره بيحفر به وواحد النهاردة بيمسح البتاع مش من اول مسحة هيشفوف النور هيدخل النور لأه هو ولذلك يمكن كنا قلنا الكلام ده في التدبر - 00:34:14

او كتير كتير من عبادات القلب او من التكاليف الشرعية على بناء التفاعل التفاعل يعني التكبد والتكرار والاصرار واضح؟ فتدبر تفكر تعبد اللي هو على بناء التفاعل ان الانسان يبقى فاهم الموضوع آآ فاهم الكلام ده مهم جداً ان الموضوع يحتاج صبر وفيه صبر. ولذلك لما نيجي نقول تزكية قلنا بعدها - 00:34:31

تعاهد عشان الموضوع محتاج صبر لازم اتعاهده مرة ورا مرة ورا مرة لغاية ما اشوف الكلام اللي انا عايزه دهون واسوفه فعلا  
صورة كاملة كاملة الصورة واضح تاني تمام؟ - 00:35:00

طيب عايز اشير لحاجة تانية ان النهاردة التطهير والتطهير دول ممكن يحصلوا على مستوى الظاهر  
ممكن يحصلوا على المستوى الباطل ازاي يعني النهاردة ممكن واحد في الظاهر بتاعه ان شاء الله حريص على ان يكون الظاهر بتاعه  
على السنة. فتطهر من كان مثلا على سبيل المثال الشارب بتاعه تخين وضخم كده مثلا - 00:35:12

آزا الشارب بتوع المجنوس ده او شارب شارب ضخم كده مسلا فهو خلاص لأ بدأ يحفي الشارب بتاعه. تمام؟ طيب فتطهر في  
الخطوة دي ووالله ما كانش ملتحي كان اصلا ما عندوش لحية فاطلق اللحية. يعني على - 00:35:34

قل التقديرات تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بعدين بقى كمان حته فرض ومش فرض. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. الحياة  
دي بيكون شكله زي شكل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني للأسف في هذا الزمان احنا شفنا - 00:35:50

بعض فضلوا فترة يهزأوا بنا او يهزأوا بالشباب عشان خاطر ان هم بيقتصروا الثوب بتاعهم تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فطلع  
موضة البرمودا وبقى بيلبسوها كده ونحب وبنات للأسف الشديد وما بيقاشر حد بيلاومهم يعني ولا بيعاتبهم على كده. سبحان -  
00:36:02

الملك تمر الايام وكانوا يقعدوا يتكلموا على اللحية ومش اللحية لدرجة ان دلوقتي مثلا ممكن لو لو ضابط في كمين وموقف حد يقول  
له اللحية بتاعتك دي ايه دي سنة ولا اسطورة؟ يعني هو برضه اصبح حتى ايه بيربي لحية ولحية كاملة لحية كبيرة بقى مش كمان  
لحية كبيرة وكاملة وتمام وزي الفل ومربي طب لما جت - 00:36:22

عن طريق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ايه اللي عافانا اللي في وشك دي وشيل مش عارف المقصة اللي انت حاطتها والكلام  
ده. انما لما جات بقى من عند الغرب ولا من - 00:36:42

دول كفار كمان بقت عادي ورقي وكلام جميل ونعملها وايه الشكل الكيوت الشيك ده الله المستعان. فممك فيه اصلاح يحصل على  
مستوى الظاهر. تطهير وتطهير يحصل على مستوى الظاهر. يحصل للبنت على مستوى للولد للاخ عادي يعني. وده مطلوب -  
00:36:52

والباطن برضه مطلوب. فممك يحصل على مستوى الظاهر. وفيه بقى يحصل على مستوى الباطن وانا حابب اوجه الانظار الى ان  
التطهير اللي على مستوى الباطن فيما يخص اولادنا اهم من التطهير اللي على مستوى الظاهر. الاثنين مهمين الاثنين مهمين مش  
عايزين نقل من اهمية حياة - 00:37:09

يعني فكرة القشر واللب والكلام من ده كلام يعني لا يستقيم. كل دي تشریعات. ربنا وصى بده ووصى بده وامر بده. وانا  
مطلوب مني اعمل ده واعمل ده. لكن - 00:37:28

لا شك ان في رتب يعني اكيد اصلاح الباطن اهم الاصلاح الظاهر لكن الاثنين مطلوبين. خلاص؟ فكرة ترتيب اولويات في احيان  
الامرین يمشوا بالتواري يعني بعض الناس يقول لك انا اقعد اصلاح في الباطن بتاعي وبعدين اسيب الزهر بقى لما اصلاح الباطن. لأ  
بالتواري. يعني يصلح الباطن ويصلح الزهر. لكن اللي احنا بنأك عليه ايه؟ ما تهتمش بالظاهر وتهمش - 00:37:38

الباطل ما بيقاشر الشخص انا في حاجة كنت باسمها نسأل الله العافية انتكاس الباطن او الانكاس الباطني ان تلاقي اخ او اخت او  
انسان شكله ملتحي ومش عارف ايه والكلام ده كله. لكن تيجي تبص على مستوى الباطن - 00:37:58

الهم المشغول به قلبه وما يموج به سلوكه وتعامله الحاجات اللي هي ممكن ما بتتقاشر او الناس ما ما تعرفش ترصدها كده بشكل  
واضح تلاقيه منتكس عادي زيه زي اي حته - 00:38:12

ده اللي بنبه عليه ان الانسان ما يكونش ظاهره يعني كوييس ويهمل الباطن وفي نفس الوقت ما يقولش انا منشغل بباطني والظهر ده  
مش مهم ولا له اي قيمة ولا ده قشور لأ. ولذلك كنت حتى في احيان كتيرة اقول ايه - 00:38:28

اقول صلاح الظاهر مش علامة اكيدة على صلاح الباطن ان ممكن يكون هو الظاهر كوييس بس الباطن مش كوييس. واحيانا بعض

الناس بتنفكر بمنطق انا فيرأيي برضوا حيانا صح. نقول ايه؟ نقول يا عم طب انا خلاص عندي مشاكل جوة انا - 00:38:40

حتى هبوزها برة كمان عشان الدين ما يخزلش عشان خاطر ما عادي انا محافظ على السنة دي يمكن هي اللي تجيوني يا اخي آآ اخته دول انا محافظة على الحجاب انا محافظة على النقاب يمكن هو اللي ينجيني يا اخي سبحان الله! يعني آآ يعني بيحول بيمني وبين شر كتير ايه المشكلة؟ وده - 00:38:55

المنطق ما فيهوش مشكلة المشكلة كلها ان الانسان يبقى همه بس ان هو يصلح زاهره ومش مهم بياطنه وكل همه الناس بتتنبى على الظاهر وهو ولا يبالي بالباطل. تمام المهم فاللي احنا بنشير اليه ان صلاح الظاهر مش دليل اكيد على صلاح الباطن. ولا مقاييس اكيد لما يخص الباطل لان ممكن الظاهر ده يكون شكل - 00:39:13

والباطن يكون شكل تاني خالص. تمام لكن للأسف الشديد فساد الظاهر في الغالب بيكون فيه اشارة لوجود فساد في الباطن. يعني النهاردة آآ البنت اللي ماشية متبرجة ولابسة لبس صعب جدا - 00:39:33

طب هل هتقول لي بقى ان قلبها ويخشى ربنا يعني انا مش هقول حتى على مستوى الحرام والحلال. ده هي مثلا لو هي خارجة من البيت كده ولابسة اللبس ده وباباها - 00:39:50

تحبه جدا وقال لها يا بنتي انا مش طايق انك تخرجي كده تقولي يا بابا ما ازعلكش طب ما هي يعني ربنا يحب كده يحب الخروج بالشكل ده يعني الفساد اللي موجود في الظاهر - 00:40:00

او الاضطراب الخلل اللي موجود في الظاهر اشارة ان في مشكلة في الباطن لابد ان يتم اصلاحها. فما يزعمش الشخص اللي بيعمل كده انا البطن عندي سليم ومية مية واحسن من ايتها واحد - 00:40:13

طب زاهر باطن زاهر انا باتكلم في القصة دي ليه علشان عايز اقول النهاردة ان ما نهتمش يا جماعة بس بفكرة يعني انا كنت بقول مسلا بعض الاباء والامهات بيهتم من خمس سنين لست سنين لبس البت الحجاب واعملوا - 00:40:26

تدرج في الحجاب. يعني الولد البنت مسلا تلبس آآ نعدها ما تلبس ضيق آآ دي مرحلة مرحلة نعدها لأ ما تلبس حاجة تزهر العورات تبقى فاهمة ان هي عورتها فين بالضبط - 00:40:39

بعد كده مرحلة وهكذا يعني فالنهاردة ابقى مهمتهم لبس واعمل طب فين باطن مش بتصلح الباطن ليه؟ هنصلح الباطن مع الزاهر يعني احنا عايزين التزكية دي ما تبقاش في الزاهر بس عايزين تزكية في الباطن - 00:40:51

تزكية في الظاهر عايزين الاثنين يكونوا ماشيين مع بعض. بالعكس عايزين طالما عندنا مساحة لو عندنا مساحة شرعية ان احنا نهتم اهتمام كبير بتزكية الباطن ده اللي كنا بنقول عليه بقى. ان فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية. عندنا شقين مهمين - 00:41:04

عندنا الحكم والاحكام او عندنا الغايات والهيئات عندنا الحكم والاحكام او الغايات والهيئات عندنا اه كمان ممكن نقول المقاصد والاليات ايه ده حكم احكام الصلاة الاحكام بتاعتتها الركوع ازاي السجود ازاي مش عارف ايه بس حكمها ليه بنصللي - 00:41:20

يعني آآ طيب الغايات غاية الصلاة المفروض الانسان يخرج من الصلاة ازاي؟ الصلاة دي بتحدث فيه ايه؟ ليه ربنا شرعها ده الغايات الهيئات هيئة الصلاة انت واقف ازاي بتعمل ايه شكل ازاي - 00:41:48

المقاصد مقاصد التشريع ده طيب اللي بعدها الاليات. الكلام ده بيتم ازاي؟ وايه اللي هيحصل والقصة دي كلها؟ يعني فلذلك انا ليه طرقت المسألة دي؟ عشان اقول لما نيجي النهاردة نتكلم في تزكية - 00:42:05

المفروض ان احنا يبقى عندنا اهتمام بالمحورين مع بعض بالباطن والظاهر. الباطن ده بقى بيخص الى حد كبير الحكم يخص الغايات يخص المقاصد الزهر الى حد كبير ممكن يخص الهيئات يخص الاليات يخص الاحكام وده مطلوب وده مطلوب. لكن ما نهملش تزكية الباطن - 00:42:20

ما نهملش تزكية القلب. مع القالب يعني النهاردة لو انا قلت انا هطهر واطور. فمن باب اولى اطهر واطور القلب يعني اطهر محل نظر الرب. الناس ينظرون الى شكري وشكله وطوله ووزنه ووزنها - 00:42:42

لكن الله سبحانه وبحمده كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم يعني فقط. وانما ينظر الى

قلوبكم واعمالكم فالقلب ده محل نظر الرب. ففين القلب؟ ربنا قال وثيابك فطهر وثيابك فطهر - 00:43:02

النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للشاب قال ومطهر قلبه يعني وثيابك فطهر. تطهير القلب ده ابن القيم كان نقل اجماع السلف على ان الشياب هنا يراد بها القلب او حتى النفس - 00:43:21

المهم ان هنا الله سبحانه وبحمده انزل القلب منزلة الثوب يعني زي ما بنعنتي باثواب منها تكون في اجمل وابهى صورة اللي اولى ناحية نعنتي بقلوبنا بنعنتي باثوابنا عشان هي محل نظر الناس - 00:43:35

نعنتي بقلوبنا عشان نحل نظر الرب. خلاص اه زي ما بنقلش ان يكون في اي شائبة تشوب الاثواب اثوابنا ما ينفعش يكون في شائبة. قلوبنا. تمام؟ زي ما بنسرح سريعا في التطهير من اي شائبة تشوب اثوابنا. ناس ساعات بصورة اسرع في التطهير من اي شيء - 00:43:49

هبة شائبة تشوب قلوبنا. تمام فاللي عايز اكده عليه في التزكية تزكية القلب ده فيه غل في حقد في حسد في حب دنيا في آن نهتم بالمسألة دي يعني انا مش عايز التزكية فيما يخص الاطفال ترکزوا بس على التزكية في تزكية القالب - 00:44:06 او الظاهر الظواهر تزكية السرائر ان هو الولد ده طب في حضور الناس ماشي. طب في في غيبة الناس مفهوم الاخلاص والرياء حاجات في القلب ان القلب ده ازاي يطهر ويتطور. القلب ده ازاي يتusal منه ويتحط فيه. فلو اعتبرنا ده القلب وده اللي برة - 00:44:25

يبقى اللي اقصده التطهير اكتر في الباطن. وممكن ما ناخدش بالنا من اللي بيعمله في الظهر اكدت برضو على فكرة ان احنا عايزين في التزكية ما ننساش الايه؟ تزكية الباطن او القلب - 00:44:46

وهي لا تقل اهمية عن تزكية الظاهر او القالب فعايزين ننتبه لدلي. ولذلك بعض الفضلاء يقول ايه بقى اهتمامه في تربية الطفل بانه يعلمه شوية مهارات زاهرة. الواد بيعمل كذا وبيووو دي كذا. طب فين بقى جوة القلب - 00:44:59

فين بقى اصلا مهارات التفكير اتكلمنا عن القصة دي لما اتكلمنا عن تدبر فين مهارات التفكير في انه يتطهير من يتذكى فكريا يتذكى نفسيا يتذكى قلبيا مش عايزين نهمل الابعاد دي. ولذلك هتتيجوا تبصوا كده في كتير من الایات تحسوا طب هي عملت ايه في الولد؟ واحد يقول لك طب الاية عملت ايه في الولد؟ فين التزكية اللي عملتها له؟ الرجال ما بيعملش حاجة. بقى كل همه - 00:45:15 ان في حاجة بدأت تزهـر وخلالـص لـأ مش دـه المـهم اـنه اـرى اـنه قـرر وـهـيـجي مـعـنا اـمـتـلـة عـلـى الـكـلـام دـه عـلـى عـلـى فـكـرـة اـزـاي نـهـتم بـالـقـلـب مع القالب واـزـاي نـهـتم بـالـبـاطـن مع - 00:45:38

اه الظاهر واـزـاي نـفـهم ان التـزـكـية بـهـذـه الشـمـولـيـة وبـهـذـا الـكـمـال يـعـنـي اـحـنا عـاـيـزـين يا جـمـاعـة لـلـتـزـكـية دي الـكـمـال وـالـجـمـال الـجـلـال وـدـوـامـ الـحـالـ تـامـ؟ يـمـكـن ديـ كـانـتـ تـعـبـيرـاتـ بـعـضـ بـيـسـتـعـمـلـهاـ وـبـيـعـبـرـ عنـ عـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـصـفـاتـهـ. بـسـ هيـ هيـ كـلـامـ تعـبـيرـ فيـ اللـغـةـ مـمـكـنـ استـعـمـلـهـ فيـ حـاجـاتـ تـانـيـةـ كـتـيرـ - 00:45:51

الكمال عايزينها كاملة الجمال عايزين فعلا بقى هذا الانسان يحمل في عين الله اولا وفي اعين الناس. خلاص الجلال يكون انسان فعلا له قدر عند الله وله قدر عند الناس - 00:46:17

دـوـامـ الـحـالـ مـشـ عـاـيـزـينـ المـوـضـوـعـ بـيـقـيـ مـرـةـ كـدـهـ هيـ مـرـتـ وـخـلـاـصـ آـ وـحـاجـةـ وـعـبـرـ وـاحـدـاـ مـشـ مـهـتـمـينـ بـهـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـعـطـيـ التـزـكـيةـ بعدـ الـذـيـ نـتـمـنـاهـ. وـالـبـعـدـ الـذـيـ نـرـتـجـيـهـ فـيـكـونـ فـعـلـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الشـخـصـ زـكـيـ وـيـكـونـ شـخـصـ زـاـكـيـ وـيـكـونـ صـاحـبـ نـفـسـ زـاـكـيـ اوـ نـفـسـ زـكـيـةـ - 00:46:34

انـ هوـ بـيـتـطـهـرـ مـنـ الـاـفـاتـ وـبـيـتـطـهـرـ بـالـمـكـرـومـاتـ. يـتـطـهـرـ مـنـ الـاـفـاتـ وـيـتـطـهـرـ بـالـمـكـرـومـاتـ. وـقـلـتـ بـاـخـتـصـارـ شـدـيدـ جـداـ اـحـناـ النـهـارـدـةـ نـبـصـ عـلـىـ الـاـلـيـةـ نـشـوفـ نـفـهـمـهاـ وـنـشـوفـ يـاـ تـرـىـ اـيـهـ الغـالـبـ عـلـيـهاـ غـالـبـ عـلـيـهاـ التـطـهـيرـ - 00:46:59

والـلـيـ غـالـبـ عـلـيـهاـ التـطـوـيرـ يـاـ تـرـىـ هيـ فـيـهاـ اـبـعـادـ تـطـهـيرـيـةـ اـكـتـرـ وـلـاـ فـيـهاـ اـبـعـادـ تـطـوـيرـيـةـ اـكـتـرـ؟ طـبـ اـزاـ كانـ فيـ اـبـعـادـ تـطـهـيرـيـةـ اـكـتـرـ ماـ نـهـلـشـ التـطـوـيرـ الـلـيـ تـسـتـلـزـمـهـ وـاـزاـ كانـ فـيـهاـ اـبـعـادـ تـطـهـيرـيـةـ اـكـتـرـ مـاـ نـهـلـشـ التـطـوـيرـ الـلـيـ تـسـتـلـزـمـهـ هيـ تـسـتـلـزـمـهـ - 00:47:18 عـلـشـانـ نـطـيـرـ ماـشـيـ؟ عـشـانـ نـطـيـرـ بـجـنـاحـيـ التـطـهـيرـ وـالـتـطـوـيرـ طـيـبـ اـحـناـ فـيـ التـزـكـيةـ مـحـتـاجـينـ نـطـيـرـ بـجـنـاحـيـ التـطـهـيرـ وـالـتـطـوـيرـ. يـبـقـيـ

ده حاضر وده حاضر لان قلنا التطهير هيفيد التطوير في في التأسيس - [00:47:35](#)

والتطوير هيفيد التطهير في التحسين والتحسين طب ما تدinya امثلة انت عمال تقول كلام نظري وجميل واديتنا مثال واحد ولا اثنين. ان شاء الله باذن الله رب العالمين الحلقة القادمة ناخذ امثلة نتكلم ان شاء الله - [00:47:54](#)

اه بتفصيل اكتر فيما يتعلق ببعض الامور. وازاي بعض الاليات او الخطوات اللي ناخدها مثلا في تزكية اولادنا ظاهرا وباطنا ونراعي كثير من الاصول او المنهجيات اللي احنا اتكلمنا عنها النهاردة - [00:48:11](#)

آآ يعني ان شاء الله رب العالمين ان قدر الله اللقاء والبقاء نتناول المسألة بالتفصيل. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن - [00:48:25](#) - [00:48:47](#)